

استهلال: في رحاب الإحياء والرجعة

استكمالاً لما بُسُط في الحلقات المتقدمة من أسس الرجعة، نلج اليوم في أعماق أسرارها، مستمدين التوفيق من النفحة الزهرائية.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾

الولاية العلوية هي ميزان الوجود، وتركها أدخل الأمة في التيه والضلal. وعقيدة الإحياء أصل قرآني يمهد لفهم الرجعة العظيمة.

سورة الاحقاف



المفردة الخطيرة: مقتلة الحسين (صلوات الله عليه) الثانية

تتمحور هذه الحلقة حول حدث مزلزل في زمان الرجعة: عاشوراء الثانية. يؤكد الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي أن أفضل العبادة، وهو انتظار الفرج، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقانون البداء.

نقص المعطيات:
نصوص مجتزأة
وتعرضت للتحريف
الممنهج.

الحدث المزلزل:
عاشوراء الثانية

انتظار
الفرج

قانون البداء:
تأثيره في الرجعة
أشد،
فالأحداث والأرقام
قابلة للتغير.

منهج الإخبار قبل الوقوع.. والتكذيب المستمر

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَكُونُ
قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، لِتَكُونُوا مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ،
وَلِتُنذِرُوا بِهِ مَنْ اتَّعَظَ وَاعْتَبَرَ

[تم التحقق عبر الإنترنت]

١. دأب الأنبياء والأوصياء على إخبار الأمم بالمستقبل للتحذير لا لمجرد السرد.
٢. الرد المجتمعي الدائم هو التكذيب: «كأنى بكم تقولون إن علياً يكذب»، وهو استنساخ لما واجهه النبي محمد (صلى الله عليه وآله).

متلازمة تضييع الفرص في الواقع العراقي والشيوعي

أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ،
فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَالْمَرْأَةِ الْحَامِلِ،
حَمَلَتْ فَلَمَّا أَتَمَّتْ أَمْلَصَتْ
[أَسْقَطَتْ]، وَمَاتَ قِيَمُهَا،
وَوَطَّالَ تَأَيُّمُهَا، وَوَرِثَهَا أَبْعَدُهَا
[تم التحقق عبر الإنترنت]



شخص أمير المؤمنين
(صلوات الله عليه)
حالة تاريخية
تنطبق بالدقة الهندسية
على الواقع المستمر.
حالة تتسم برفض الحقائق،
تصديق الكذابين، والندم
بعد فوات الأوان.

إخبار النبي (صلى الله عليه وآله) بالمقتل الأول.. وضلال الأمة

تجاهل التحذير النبوي أدخل الأمة في ظلام واختلاف مستمر.
التخلي عن المشروع الحسيني هو تخلي عن الغدير، مما
أدى لضلال مستدام.

يا علي كم في
ولدك من ولد فاضل
والناس قيام ينظرون
لا يغيرون فلبحت
أمة ترى أولاد نبيها
يقتلون ظلما وهم
لا يغيرون
[تم الإلتزام بالمصدر]

تخبط الأمة
وانسلاخها عن الإسلام

منهج الغدير
والمشروع الحسيني

الغلاة والمفوضة.. الإنكار العقائدي للمقتل

١. ادعاء الشبه: ظهرت فئات (كالسبئية والخطابية) تنكر مقتل الحسين الأول، زاعمة حدوث شبه كما جرى لعيسى (عليه السلام).

٢. الرد الحاسم: قال الإمام الرضا صلى (صلوات الله: كذبوا عليهم غضب الله ولعنته، وكفروا بتكذيبهم لنبي الله... والله لقد قتل الحسين [تم التحقق عبر الإنترنت]

٣. الحقيقة الثابتة: كل الأئمة الأربعة عشر تعرضوا للقتل الفعلي بالسم، السيف، أو التعذيب.



الموقف الشرعي الصارم من الغلاة

حكم الغلاة:

عن الإمام المهدي
(صلوات الله عليه):
وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحُسَيْنَ
(عليه السلام) لَمْ يُقْتَلْ فَكُفْرٌ
وَتَكْذِيبٌ وَضَلَالٌ
[تم التحقق عبر الإنترنت].

الاستنتاج القاطع:
من أنكر المقتل الأول
الثابت، سينكر حتمًا
المقتل الثاني في الرجعة.



الميزان السليم:

عدم إخراج محمد وآل
محمد (صلوات الله عليهم)
من حد المخلوقية.

عن الإمام الرضا (صلوات الله عليه):
الغلاة كفار والمفوضة
مشركون، من جالسهم...
أو صدق حديثهم...
خرج من ولاية الله...
وولايتنا أهل البيت
[تم التحقق عبر الإنترنت].

الجنائية على حديث العترة في العصر الحديث

نقد المؤسسة الدينية

يوجه الشيخ نقداً صريحاً للمنهج الطوسي، لاستخدامه (علم الرجال) كبدعة لتضعيف وإهمال أحاديث أهل البيت.

تفريغ القضية

التعامل مع النهضة الحسينية كحدث تاريخي أو نزاع قبلي لإرضاء المخالفين، وتفريغها من عمقها العقائدي (الرجعة).

طمس المعالم

الخوف من الآخر أدى إلى كتمان العلم، طمس معالم العقيدة، وتحريف الروايات الأصيلة.



المنتصر والسفاح.. رموز الرجعة الحسينية



السَّفَاحُ

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه)،
يخرج لأخذ ثأر المقتلة الحسينية الثانية.

المنتصر

هو الإمام الحسين (صلوات الله عليه)، يخرج
يخرج في أواخر عصر القائم.

تعرضت روايات هذه الأحداث لتقطيع ممنهج. حذر الإمام الباقر (صلوات الله عليه) قائلاً:
لَوْ أَنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوهُ حَرَّضُوا عَلَيَّ أَنْ يُقَطَّعُوهُ [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

مصفوفة التحريف لرواية جابر الجعفي (١)

تتبع الشيخ لرحلة تشوه النص في رواية جابر الجعفي لبيان كيف قُطعت وبُترت النصوص عمداً لإخفاء الحقيقة.

منتخب الأنوار للنيلي
ومختصر البصائر للحلي

محاولة ترقيع النص:
«ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا
وهو الحسين... حتى يخرج
السفاح وهو أمير المؤمنين»

النتيجة: استمرار بتر
المعنى الكامل للمقتلة
الثانية رغم تصحيح
الأسماء.

كتاب الغيبة للطوسي

نص مضطرب ومفصول:
«ثم يخرج المنتصر.. فيطلب بدم
الحسين»

التحريف: تم الفصل بين المنتصر
والحسين، فجعلهما شخصين
مختلفين.

مصفوفة التحريف لرواية جابر الجعفي (٢)

تفسير العياشي (الأقدم):

استبدل لفظ القتل بـ الموت فأورد:
«مات المنتصر وخرج السفاح.. غضباً للمنتصر».
التناقض: كيف يغضب السفاح ويأخذ ثأراً لمن
مات موتاً طبيعياً؟

كتاب الاختصاص للمفيد:

يحفظ النسخة الأقرب للصواب:
«فَإِذَا اشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ وَقُتِلَ الْمُنتَصِرُ خَرَجَ السَّفَاحُ إِلَى الدُّنْيَا
غَضَبًا» [تمّ الإلتزام بالمصدر].
الخلاصة: التتبع الأرشيبي يثبت التحريف هرباً من المقتلة الثانية.

وَقُتِلَ

~~مات المنتصر~~

كربلاء.. حرم الله ومسرح المواجهة

حرم الله الأكبر:

تنص الروايات على أن
الناس يُلجئون المنتصر
(الحسين) إبان البلاء
إلى كربلاء.

قال الإمام السجاد (صلوات الله عليه):

اتَّخَذَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ
حَرَمًا آمِنًا مُبَارَكًا قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَ اللَّهُ أَرْضَ الْكَعْبَةِ...
وَيَتَّخِذَهَا حَرَمًا بِأَرْبَعَةِ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ
[تم التحقق عبر الإنترنت].

عند الزلزلة الكبرى، تُرفع كربلاء بتربتها النورانية
لتكون أفضل روضة في الجنة.

الخلاصة: المنهج السليم في قراءة الروايات

قانون البدء:

الأرقام والتفاصيل الزمنية مرهونة بشروط متغيرة، فلا تُتخذ معياراً لرفض الرواية.

تجاوز الاضطراب:

إذا تعرضت الرواية لخلل أو تصحيف، نترك الخلل الجانبي ونتمسك بالمضمون المحكم.

بوصلة المحكمات:

المنهج السديد هو استخلاص المعاني الثابتة لملامسة حكمة محمد وعلي وفاطمة والأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم).

